المكثرة وكيفية انتزاعه انهم لما تفكروا في الامور الجملية
كان اول ما وجدوه الافراد مثل افراد الانسان وافراد الفرس
وافراد الحمار ثم لما تفكروا في الاولى وجدوها جميعا
مشتركة في الحقيقة الواحدة وهي الحيوان الناطق وان
اختلفت افرادها في العوارض المشخصة المميزة فجردوا تلك
الحقيقة عن تلك العوارض وسموها نوعا وكذلك تفكروا
في الثانية وجدوها مشتركة في الحيوان الصهال فجردوه
عن العوارض وسموه نوعا آخر وكذلك تفكروا في الثالثة
ووجدوها مشتركة في حقيقة الحيوان الناهق فجردوا
تلك الحقيقة عن عوارضها المشخصة المميزة فسموا تلك الحقيقة
المجردة نوعا آخر وهلم جرا من انواع الدواب والانعام
والسباع وغير ذلك ثم لما تفكروا في جميع هذه الانواع
وجدوها مشتركة في الحيوان فجردوها عن فصولها المقومة
وجعلوه جنسا لها ثم لما تفكروا في اقسام النبات وجدوها
مشاركة للحيوان في الجسم النامي فجردوها بحذف المميز

جعلوا



جعلوا الجسم النامي جنسا للحيوان والنبات ثم لما تفكروا
في اقسام الجماد علموا انها مشاركة للحيوان والنبات في مفهوم
الجسم فجردوه بحذف مايه المخالفة وهو قبول الابعاد
بالتقدير وجعلوه جنسا للثلاثة ثم لما راوا ان احركة
الجسم واشغاله امر ممكن في نفسه ووجدوا بعض الاجسام
متحركا من غير علم ان المصرف فيه ممكن آخر غير الجسم
قائم بنفسه مجرد ووجدوا ذلك الممكن مشاركا للجسم في
مفهوم الجوهر بالمعنى الذي ذكرناه وهو انه موجود
لا في موضوع لا بمعنى الجزء الذي لا يتجزى لانه جزء لما
الجسم وان كان مباينا له في التركيب والتميز فجردوه بحذف
مايه المباينة فجعلوه جنسا للجرد والجسم وهلم كيفية انتزاع
فانهم علموا ان الجنس هو الكلي المنتزع بعد الكثرة اي بعد
النظر في الجزئيات الكلي بعد الكثرة او قبلها وانا سردت
تحقيق الاخرين فاطلب الكتب الحكمية واذا علمت هذا فاعلم
ان الجنس العالي جزء الساقل والساقل فرد من افراد